

# كاتب صحي يكشف كواليس الصراع بين "السيسي" و"شفيق"



الجمعة 29 مايو 2015 م

متابعة - **أحمد سعيد :**

كشف الكاتب الصحفي محمود خليل، عدّة كواليس عن الصراع الذي يجري حالياً بين قائد دولة الانقلاب عبدالفتاح السيسي من جانب وبين دولة الرئيس المخلوع حسني مبارك تحت زعامة المرشح الرئاسي الخاسر أحمد شفيق، مؤكداً أن هناك معركة كبيرة بين الطرفين كما أنها تبعد كل البعد عن ثورة 25 يناير.

وقال خليل: عقب مرور فترة من 3 يوليو 2013، بدأت الرسائل تتتدفق على لسان «السيسي» لدولة مبارك، مؤكدة أنه لا فواتير لديه لأحد، وتحدفعوا حتفعوا، وبذا شديد التحصن بالقوات المسلحة في تنفيذ المشروعات التي وعد فيها المصريين بالمسنون والعمل، ولكن مدرسة الفلول وناظرها لم تقف مكتوفة اليدين، وبادرت إلى «تهنيج» الاقتصاد المصري برؤمه ووقف حال المصريين.

وعن محاولة السيسي لامتصاص غضب دولة مبارك التي يتزعمها شفيق، أكد خليل، أن السيسي من ناحيته أخذ يقدم التنازل تلو الآخر لطغمة المال والسياسة المرتبطة بمدرسة الفلول، فالغى ضريبة الأغنياء، وضربيّة البورصة، وتوقف العمل بالحد الأقصى للأجور، وحصل مبارك ورجاله على البراءة تلو الأخرى، وأصبح الكل طلقاء، وأكاد أجزم أن أمر الصراع بين ناظر المدرسة والسيسي لن يكون سهلاً بحال، لكنه يبدو حتمياً.

**إقرأ أيضاً : "سائل طمأنة" من السيسي إلى شفيق**

وتتابع: الصراع بين «السيسي» و«شفيق»، أو بين رابطة النظام الجديد وقطاع لا يأس به من فلول المخلوع أساسه موجة «30 يونيو»، وهو بعيد بعد السماء عن الأرض عن ثورة يناير.

وأضاف: وبعد أن انفض «سامر الأضداد»، تم استبعاد «اللينايرجية» سريعاً، أو لا لأنهم كانوا كالعادة غير منظمين ولا توجد قيادة تجمعهم وتحدث باسمهم، وثانياً لأن الآخرين نظروا إليهم كأدلة لشرعنة ما يحدث وربطه بثورة يناير.

وعن الأمر الذي أغضب السيسي من شفيق، قال خليل: ظهر ذلك التسريب الذي يصف فيه الفريق «شفيق» مشهد انتخابات الرئاسة بـ«الملعوب فيها»، بسبب احتشاد الدولة ومؤسساتها وراء المرشح الأوحد، ومؤكد أن هذا الكلام أغضب «السيسي»، وقد يكون تتبّه في حينها إلى أن «ناظر مدرسة الفلول» غير راضٌ عما تعكس عنه مشهد 30 يونيو الذي ساهم «شفيق» في رسعه وتشكيله بمساهمات متنوعة.

**إقرأ أيضاً :**

[أحمد شفيق: ترشيح الجيش للسيسي "جهل غريب وقلة خبرة وحبلى مهزلة"](#)

[أحمد شفيق: "حيوبيوا للسيسي كل الصناديق وحبلى هزلية ماعوب فيها كلها"](#)